نداء رمضان
يا باغي الخير أقبل

إعداد

القسم العلمي بمدار الوطن

مصدر هذه المادة :

الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com

دار الوطن للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أختي المسلمة, إن أبواب الأجر في الإسلام كثيرة، وإن أسباب اكتساب الحسنات متعددة، وفي شهر رمضان تتضاعف أجور الأعمال الصالحة, فضلاً من الله عز وجل على عباده، وينادي مناد في أول ليلة من رمضان فيقول: «**يا باغي الخير, أقبل، ويا باغي الشر, أقصر**» [رواه الترمذي والنسائي, وحسنه الألباني].

ومن هنا قال النبي ﷺ: «**رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له**» [رواه الترمذي, وصححه الألباني].

ومن أبواب الأجر التي يمكن اغتنامها في رمضان:

1- الصوم:

قال النبي ﷺ: «**من صام رمضان**

إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**كل عمل ابن آدم له: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله: إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به**» [متفق عليه].

2- القيام:

قال ﷺ: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة**» [رواه أهل السنن, وحسنه الترمذي].

والمرأة لها أن تصلي التراويح في المسجد، لقول النبي ﷺ: «**لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن**» [رواه أحمد وأبو داود, وصححه الألباني].

قال الشيخ ابن عثيمين: ولا بأس بحضور النساء صلاة التراويح إذا أمنت الفتنة، بشرط أن يخرجن محتشمات، غير متبرجات بزينة، ولا متطيبات.

3- تلاوة القرآن:

قال ﷺ: «**الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه. ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان**» [رواه أحمد والطبراني, وصححه الألبان].

4- كثرة الصدقة:

(فقد كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. فيدارسه القرآن، وكان جبريل يلقاه كل ليلة, فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة) [متفق عليه].

5- تفطير الصائمين:

قال النبي ﷺ: «**من فطر صائمًا، كان**

له مثل أجـره، غـير أنـه لا ينقص من أجــر الصــائم شــيء» [أخرجــه أحمــد والنسائي والترمذي، وصححه الألباني].

6- الدعاء عند الإفطار:

قال ﷺ: «**إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة** - يعني في رمضان - **وإن لكل مسـلم في كـل يـوم وليلـة دعــوة مســتجابة**» [رواه الــبزار، وقــال الألباني: صحيح لغيره].

وقــال ﷺ: «**ثلاث دعوات مســتجابات: دعــوة الصــائم، ودعــوة المظلــوم، ودعـــوة المســـافر**» [رواه الـــبيهقي, وصححه الألباني].

7- الاعتكاف:

كان النبي ﷺ يعتكـف العشـر الأواخـر من رمضان حتى توفاه الله [متفق عليه].

في لفظ: (كان النـبي ﷺ يعتكـف في كـل رمضان عشرة أيام، فلما كـان العـام الـذي قبض فيــه اعتكــف عشــرين يومًــا) [رواه البخاري].

ويجــوز للمــرأة الاعتكــاف إذا أذن لهــا زوجهـا، ويسـن اسـتتارها بخبـاء في مكـان بعيد عن الرجال.

8- تحري ليلة القدر:

قال الله تعالى: **﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَـةِ الْقَـدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَـةُ الْقَـدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِـإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُـلِّ أَمْـرٍ * سَـلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَـعِ الْفَجْرِ﴾** [سورة القدر].

وقال النبي ﷺ: «**تحروا ليلة القدر في الـــوتر من العشر الأواخر من رمضان**» [متفق عليه].

وقال النـبي ﷺ: «**من قـام ليلة القـدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقــدم من ذنبه**» [متفق عليه].

9- العمرة في رمضان:

قـال النـبي ﷺ: «**عمـرة في رمضـان تعـدل حجة** أو قـال: **حجة معي**» [متفق عليه].

10- الاجتهاد في العشر الأواخر:

فقد كـان رسـول الله إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهلـه. [متفق عليه].

11- السحور:

عن عبد الله بن الحـارث عن رجل من أصـحاب النـبي قـال: دخلت على النـبي وهو يتسحر فقـال: «**إنها بركة أعطـاكم الله إياهـا, فلا تـدعوه**» [رواه أحمد والنسائي بسند صحيح].

وقال النـبي : «**السحور أكله بركـة، فلا تـدعوه، ولو أن يجـرع أحـدكم جرعة من مـاء، فـإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين**» [رواه أحمد, وحسنه الألبان].

12- تعجيل الفطر:

قال النـبي : «**لا يزال النـاس بخـير ما عجلوا الفطر**» [رواه البخاري].

13- التسـامح والإعـراض عن الجاهلين:

قال النبي ﷺ: «**... وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث, ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله, فليقل: إني امرؤ صائم**» [متفق عليه].

وقال ﷺ: «**من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه**» [رواه البخاري].

هذه – أختاه – بعض أبواب الأجر المطلقة في رمضان، وفي غيره, فهي كثيرة جدًا منها:

14- الوضوء:

قال النبي ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده, حتى تخرج من تحت أظفاره**» [رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان**» [رواه مسلم].

15- الترديد خلف المؤذن:

قال النبي ﷺ: «**إذا سمعتم النداء**

فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة، صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة» [رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام دينًا غفر له ذنبه**» [رواه مسلم].

16- المحافظة على الصلوات الخمس:

قال النبي ﷺ: «**ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة, وذلك الدهر كله**»

[رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**إذا صلت المـرأة خمسـها، وصـامت شـهرها، وحصـنت فرجهـا، وأطـاعت زوجهـا، قيل لهـا: ادخلي الجنة من أي أبـــواب الجنة شـــئت**» [رواه ابن ماجة, وصححه الألباني].

وقـال ﷺ: «**من صـلى الـبردين دخل الجنة**» [متفق عليه].

والبردان: الصبح والعصر.

17- المحافظة على الســـــــنن الرواتب:

قـــال النـــبي ﷺ: «**ما من عبد مســـلم يصـــلي لله تعـــالى كل يـــوم اثنـــتي عشرة ركعة تطوعًا غير الفريضة، إلا بـــــــني الله له بيتًا في الجنة**» [رواه مسلم].

18- ذكر الله تعالى:

قـال النـبي ﷺ: «**سـبق المفـردون**». قالوا: وما المفردون يا رسـول اللـه؟ قـال: «**الـذاكرون الله كثـيرًا والـذاكرات**»

[رواه مسلم].

وقال ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسه، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ خير منهم**» [متفق عليه].

19- صلاة الضحى:

قال النبي ﷺ: «**يصبح على كل سُلاَمي من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان يركعهما في الضحى**» [رواه مسلم].

20- ذكر الله عقب الفرائض:

قال النبي ﷺ: «**من سبح دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك**

وله الحمـــــد، وهو على كل شـــــيء قدير، غفرت له خطايــاه, وإن كــانت مثل زبد البحر» [رواه مسلم].

21- لزوم الاستغفار:

قـــال النـــبي ﷺ: «**يا معشر النســـاء, تصـــدقن, وأكـــثرن من الاســـتغفار، فـإني رأيتكن أكـثر أهل النـار»** [رواه مسلم].

وقــال ﷺ: «**من اســتغفر للمؤمــنين والمؤمنـات، كتب الله له بكل مـؤمن ومؤمنة حسنة»** [رواه الطبراني وحســنه الألباني].

22- التوبة إلى الله:

قال النـبي ﷺ: «**إن الله تعـالى يبسط يــده بالليل ليتــوب مســيء النهــار، ويبسط يــده بالنهـار ليتـوب مسـيء الليـــل, حـــتى تطلع الشـــمس من مغربها»** [رواه مسلم].

23- كفالة اليتيم:

قال النـبي ﷺ: «**أنا وكافل اليـتيم في**

الجنة هكذا، وأشار بأصبعيه: السـبابة والوســـطى, وفـــرج بينهما» [متفق عليه].

24- الــبراءة من الكــبر والغلــول والدين:

قـال النـبي ﷺ: «**من مـات وهو بـريء من الكـــبر والغلـــول والـــدين دخل الجنة**» [رواه الترمذي وصححه الألباني].

25- حمد الله تعـــــالى بعد الأكل والشرب:

قــال النــبي ﷺ: «**إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة, فيحمده عليها، أو يشـرب الشـربة, فيحمـده عليها**» [رواه مسلم].

26- قـــــراءة آية الكرسي دبر كل صلاة:

قـال النـبي ﷺ: «**من قرأ آية الكرسي في دبر كل صـلاة مكتوبـة، لم يمنعه من دخـول الجنة إلا أن يمـوت**» [رواه النسائي, وصححه ابن حجر].

27- قراءة سورة تبارك:

قـــال رســـول الله ﷺ: «**ســـورة من القـــرآن، ما هي إلا ثلاثـــون آيـــة، خاصــمت عن صــاحبها حــتى أدخلته الجنــة، وهي تبــارك**» [رواه الطــبراني, وحسنه الألباني].

28- التجاوز عن المعسر:

عن النــبي ﷺ: «**أن رجلاً مـات فـدخل الجنـــة، فقيل لـــه: ما كنت تعمـــل؟ قال: كنت أبــايع النــاس، فكنت أنظر المعسر، وأتجـاوز في السـكة أو في النقـــــد، فغفر له**» [رواه مســـــلم]. والمعنى: أنه كان يتسامح في الحقــوق, ولا يشدد.

وقـال ﷺ: «**من يسر على معسر يسر الله عليه في الــدنيا والآخــرة**» [رواه مسلم].

29- صدق الحديث:

قـــال ﷺ: «**عليكم بالصـــدق، فـــإن الصــدق يهــدي إلى الــبر، وإن الــبر يهدي إلى الجنة**» [متفق عليه].

30- الإصلاح بين الناس:

قــال النــبي ﷺ: «**ألا أخــبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصـدقة؟** قـالوا: بلى يا رسـول اللـه, قـال: **إصـلاح ذات الــبين**» [رواه أبو داود والترمـــذي, وصححه الألباني].

31- تواضع المرأة لزوجها:

قـال النـبي ﷺ: «**ألا أخبركم بنسـائكم من أهل الجنـــة؟ الـــودود، الولـــود، العؤود، الـتي إذا ظلمت قـالت: هـذه يـدي في يـدك، لا أذوق غمضًـا حـتى ترضى**» [رواه الـــــدارقطني, وحســــنه الألباني].

32- صلة الرحم:

قـــال النـــبي ﷺ: «**الـــرحم معلقة بالعرش, تقـول: من وصـلني وصـله الله, ومن قطعني قطعه الله**» [متفق عليه]

33- الالتزام بخلق الحياء:

قـال النـبي ﷺ: «**الحيـاء من الإيمـان، والإيمـــان في الجنـــة، والبـــذاء من الجفاء، والجفاء في النار**» [رواه أحمد

والترمذي, وقال الألباني: حسن صحيح].

34- إفشاء السلام:

قال النبي ﷺ: «**أفش السـلام، وأطعم الطعـام، وصل الأرحـام، وقم بالليل والنـاس نيـام، وادخل الجنة بسـلام**» [رواه أحمد وابن حبـان والحـاكم, وصـححه الألباني].

35- إدخال السرور على المسلم:

قــال النـــبي ﷺ: «**أفضل الأعمــال أن تدخل على أخيك المؤمن سـرورًا، أو تقضي عنه دينًـــا، أو تطعمه خـــبزًا**» [رواه البيهقي, وحسنه الألباني].

36- بر الوالدين:

قال النبي ﷺ: «**أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين**» [رواه مسلم].

37- البكاء من خشية الله:

قال النبي ﷺ: «**حرم الله على عيــنين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية اللـه، وعين بـاتت تحـرس الإسـلام وأهله من أهل الكفر**» [رواه الحـــــاكم

والبيهقي, وحسنه الألباني].

38- قــراءة ســورة الكهف يــوم الجمعة:

قال النبي ﷺ: «**من قرأ سورة الكهف يــوم الجمعة أضــاء له النــور ما بينه وبين الــبيت العــتيق**» [رواه الــبيهقي, وصححه الألباني].

39- قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات:

قال النبي ﷺ: «**من قرأ ﴿قُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى الله له بيتًا في الجنة**» [رواه أحمد وصححه الألباني].

40- السماحة واللين:

قـال النـبي ﷺ: «**من كـان سـهلاً هينًا لينًـــا، حرمه الله على النـــار**» [رواه الحاكم, وصححه الألباني].

41- الطواف بالبيت العتيق:

قــال النــبي ﷺ: «**من طــاف بــالبيت ســبعًا، وصــلى ركعــتين كــان كعتق رقبة**» [رواه البيهقي, وصححه الألباني].

42- القراءة في المصحف:

قال النبي ﷺ: «**من سره أن يحب الله ورســولـه، فليقــرأ في المصــحف**» [رواه البيهقي, وحسنه الألباني].

43- الرد عن عرض المسلم:

قـــال النـــبي ﷺ: «**من رد عن عــرض أخيــه، رد الله عن وجهه النــار يــوم القيامة**» [رواه أحمد, وصححه الألباني].

44- الترغيب في القرض:

قـــال النـــبي ﷺ: «**من أقـــرض ورقًا مرتين كان كعدل صـدقة مـرة**» [رواه البيهقي, وصححه الألباني].